

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

06-02-2007

الصفحات :

38

العدد : 12549

المسلسل : 271

الناطق باسم حماس في غزة لـ (الجزيرة):

**حماس تعلق آمالاً كبيرة على قمة مكة، والشعب الفلسطيني  
يأمل بأن تكفل جهود خادم الحرمين بميلاد فجر جديد**

◀ مكتب الجزيرة - غزة - حوار -  
رندة أحمد:

تؤكد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ويكفل وضوح عباراتها لجهد خادم الحرمين الشريفين، وإذا تبارك هذا الجهد النبيل لإيجاد حالة من التناجح السياسي يخدم القضية الفلسطينية من أجل الخروج من مأزق القرار السياسي ومازق الأوضاع الداخلية الأممية.

كما وتؤكد حركة حماس ويشكل جلي أنها تذهب إلى قمة مكة بكل جيد مخلص ويكفل نوابيا حسنة وطيبة لإنتاج دعوة خادم الحرمين ولن تالو جيدا في تدليل كافة العقبات لإنتاج هذه القمة، وصولاً إلى إنتاج المشروع الوطني الفلسطيني.

ويطوّل فوزي بروهوم، الناطق باسم حركة حماس في غزة في حوار خاص مع (الجزيرة): نحن دائماً في حركة حماس رحيماً بكل المبادرات العربية والإسلامية التي تهدف إلى

مساعدة الشعب الفلسطيني من أجل تبني عملية جمع قضاياها، واليوم يأتي ترحيبنا الكبير بمبادرة خادم الحرمين الشريفين السعودية لوقف نزيف الدم الفلسطيني باستضافة الأشقاء في حركتي فتح وحماس، وتأتي دعوة خادم الحرمين في سياق مساعدة الشعب الفلسطيني للتغلب على الأزمة الداخلية والعودة إلى الحوار لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ويأتالي يقول بروهوم: نحن نعلق آمال كبيرة على هذه القمة، حيث إن وفد من حماس من الضفة الغربية وقطاع غزة سيذهب إلى مكة وسيلتقي مع وفد من حماس من الخارج برئاسة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الأستاذ خالد مشعل، وأيضاً سيكون وفد الحكومة الفلسطينية برئاسة الأخ

رئيس الوزراء، إسماعيل هنية، سيتوجه أيضاً إلى المملكة.

ويأتالي لأول مرة وفود بهذا الحجم وبهذا الشكل السياسي والرموزية عن حركة حماس يتقابل مع وفد يرأسه رئيس السلطة الفلسطينية وقصد من حركة فتح سيكون لقاء قمة على مستوى الشعب الفلسطيني، بضيافة المملكة العربية السعودية وتحترع رعاية خادم الحرمين الشريفين التي لها ثقل سياسي وابع طويل في دعم كافة القضايا المصرية للشعب الفلسطيني.

ونحن في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يقول بروهوم (الجزيرة): لدينا قناعة بأن هذا اللقاء سيدل كل العقبات أمام تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ويتابع: نحن لا نشك ولو للحظة واحدة في نوابيا شافتنا قيادات حركة فتح والذين هم ومدد اللحظة الأولى توافقوا معنا على تسليم تشريعية وتوافقوا معنا على تسليم الحكومة بكل سهولة، وهم يتوافقون معنا في العبودية الجادة للحوار.. ونزع فتيل الأزمة الفلسطينية..

الفرانسيتية.. فاشكلة ليست في حركة فتح، فقط الحفات التي لا تمثل الكل الفلسطيني، بل تمثل مجموعات صغيرة هنا وهناك من شأنها فقط إرباك الساحة وخط الأوراق.

ويأتالي نحن في حركة حماس يقول بروهوم: نمنح كل الجهود الفلسطينية والجهود العربية والإسلامية وعلى رأسها جهود المملكة العربية السعودية تجاه رب الصدع ونزع فتيل الأزمة والعودة الجادة للحوار لتشكيل

حكومة الوحدة الوطنية، ويؤكد الناطق باسم حركة حماس أن المملكة العربية السعودية تتدخل لأول مرة في الشأن الداخلي السياسي الفلسطيني، والمملكة لها باع طويل في تدليل العقبات وقض النزاعات العربية - العربية.. ونحن في حماس لدينا أمل في أن نتجح جهود المملكة برعاية خادم الحرمين في مكة لواء الفتحة الداخلية التي أطلت برأسها على فلسطين، خاصة وأن خادم الحرمين اختار مكان التقاء الأشقاء الفلسطيني في مكة، سيما وأن العلاقة بين مكة والقديس في علاقة تاريخية وعلاقة متجددة يحكمها التاريخ الإسلامي العظيم وبالثاني فلسفة منبذة القدس ودينية مكة ورموزيتها بالنسبة للعالم العربي والإسلامي في تعطي زحماً تاريخياً وعقدياً لهذا اللقاء الأول من نوعه على أرض مكة المباركة.

ويأتي اختيار مكة للمباركة مكاناً للقاء ليباركه من أجل الدفع في مساعده الشئح الفلسطيني على تحضي أزمياته الداخلية.. ويؤكد الناطق باسم حماس أن المملكة العربية السعودية ستواصل جهودها الحيرة المفعرة تجاه العمل على وحدة ومساعدة الشعب الفلسطيني.

ونحن نتسخط على كل الدول العربية أن تحذو حذو المملكة باتجاه الدفع في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ودعم شعبيتنا وصموده من أجل تجسيد اللحظة الوطنية والعربية والإسلامية.. وتابع بروهوم: نعم سيكون هناك وفد من حماس برئاسة السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والذي سيتراس وفد حماس في الداخل والخارج، وإيضاً الحكومة الفلسطينية ستشكل وفد برئاسة رئيس الوزراء للذهاب

هناك، ويأتالي رئيس السلطة وبرئاسة الوزراء ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس وفي ظل هذه الوفود التي تمثل الكل الفلسطيني سننجز بإذن الله وبجهود وبقفل وعقلية خادم الحرمين الغفة في تناول كل قضايا حكومة الوحدة الوطنية. ويأتالي حركة حماس وجماعيتها يقول بروهوم: تعلق آمال كبيرة على هذا اللقاء وتامل أن تكفل وتتوج هذه القمة بالنجاح.. ونحن في حركة حماس سنقوم بتدليل كل العقبات أمام إنتاج هذا الحوار لأن الحوار هو أساس الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي. ويؤكد الناطق باسم حركة حماس في غزة أن اهتمام حركته في إنتاج قمة مكة يدفع بإرسال وفود رفيعة في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج تمثل القمة بالنجاح.. ونحن في حركة القرار السياسي لحركة حماس بشكل واضح.. وأقولها بكل وضوح هذا جهد سعودي مبارك نسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك هذا الجهد بإيجاد حالة من التناجح السياسي يخدم القضية الفلسطينية.

ويقول الناطق باسم حماس: على ما يبدو أن الجهود الفلسطينية والسعودية والعربية كلها جادة في هذه المرة من أجل الخروج من مأزق القرار السياسي ومازق الأوضاع الداخلية الأممية.

ونحن نقولها بكل وضوح حماس تذهب بكل جيد مخلص ويكفل نوابيا حسنة ويكفل نوابيا طيبة لإنتاج دعوة خادم الحرمين، ولن نالو جيداً في تدليل كافة العقبات لإنتاج هذه القمة، وصولاً إلى إنتاج المشروع الوطني الفلسطيني.. كون الشعب الفلسطيني في حالة ترقب ليلال فجر جديد وهو حكومة الوحدة الوطنية وكلهم أمل أن تكفل جهود خادم الحرمين في ميلاد هذا الفجر الجديد.

**حماس تؤكد أنها تذهب إلى قمة مكة بكل جهد مخلص ونوابيا طيبة لإنتاج دعوة خادم الحرمين..**

**تتمنى على كل الدول العربية أن تحذو حذو المملكة باتجاه الدفع في رفع الحصار عن شعبنا ودعمه**